مفهوم الكلام عند سيبويه وغيره

عبد الله زين الرؤوف

ABSTRACT

Born in Syiraz, Imam Syibawaih spent his youth to study various disciplines, especially Arabic syntax, with many Muslim scholars. He defines a proposition (*kalam*) by giving an example أخوك عبد الله وهذا أخوك. Referring to this example, Imam Jamaluddin ibn Yusuf defines proposition as "an expression of two aspects, which is the text and meaning." Meanwhile, according to Syekh Musthafa al-Ghulayaini, a proposition is an utterance constructed from two of more words and meaning, and often defined as sentence. Based on its kinds, sentence can be divided into two parts, i.e., "nominal sentences" and "verbal sentence." And based on its function, sentence can be divided into six groups, jumlah khabariyah, jumlah haliyah, jumlah maf'uliyah, jumlah na'atiyah, jumlah idhafiyah, and jumlah jazaiyah.

الامام سيبويه

اشتهر بلقبه سيبويه وهو لقب أعجميّ يدل على أصله الفارسي واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر، من موالي بني الحارث بن كعب ولد بقرية من قرى شيراز بسمى البيضاء، وفيها أو في شيراز تلقن دروسه الأولى وطمحت نفسه للاستزادة من الثقافة الدينية. فقدم البصرة وهو لا يزال غلاما نشئا والتحق بحلقات الفقهاء والمحدثين، ولزم حلقة حماد بن سلمة ابن دينار المحدث المشهور حينئذ، وحدث أن لفته الى أنه يلحن في نطقه ببعض الأحاديث النبوية، فصمم على التزود أكبر زاد بشؤون اللغة والنحو، ولزم حلقات النحويين واللغويين وفي مقدمتهم عيسى بن عمر والاخفش الكبير ويونس ابن حبيب واختصّ بالخليل بن أحمد وأخذ منه كل ما عنده في الدراسات النحوية والصرفية مستمليا ومدوّنا واتبع في ذلك طريقتين: طريقة الاستملاء العادية وطريقة السؤال والاستفسار مع كل اجابة وكل رأي يدلى به وكل شاهد يرويه عن العرب، وبذلك احتفظ بكل نظراته والنحوية والصرفية.

وقد جمع يحيى البرمكي ببغداد بينه وبين الكسائي للمناظرة، بحضور سعيد الاخفش، والفراء، وجرت مسألة الزنبور، وهي كذب: أظن لزنبور أشد لسعا من النحلة فإذا هو إياها. فقال سيبويه: ليس المثل كذا، بل: فإذا هو هي. وتشاجرا طويلا، وتعصبوا للكسائي دونه، ثم وصله يحيى بعشرة آلاف، فسار إلى بلاد فارس، فاتفق موته بشيراز فيما قيل. وكان قد قصد الامير طلحة بن طاهر الخزاعي. وقيل: كان فيه مع فرط ذكائه حبسة في عبارته، وانطلاق في قلمه. قال إبراهيم الحربي: سمي سيبويه، لان وجنتيه كانتا كالتفاحتين، بديع الحسن.

قال أبو زيد الانصاري: كان سيبويه يأتي مجلسي، ولو ذؤابتان، فإذا قال: حدثني من أثق به فإنما يعنيني. وقال العيشي [1]: كنا نجلس مع سيبويه في المسجد، وكان شابا جميلا نظيفا، قد تعلق من كل علم بسبب، وضرب بسهم من كل أدب مع حداثة سنه[2] .وقيل: عاش اثنتين وثلاثين سنة، وقيل: نحو الاربعين. قيل: مات سنة ثمانين ومئة، وهو أصح، وقيل: سنة ثمان وثمانين ومئة.

تعريف الكلام

إن سيبويه لا يعرّف ولا يبيّن الكلام في كتابه بوضوح، وإنما قال ومثّل عنه في باب المسند والمسند إليه:" عبد الله أخوك وهذا أخوك"[3]. فالأول عبد الله وهذا مبتدأان والثاني وهو أخوك خبر. ومثل ذلك يذهب عبد الله. فالاول فعل والثاني فاعله. ومن هذه العبارة يتضح لنا أن سيبويه عنى عن الكلام بأنه لفظ يتركب عن الكلمتين فأكثر ويفيد فائدة يحسن السكوت عليها.

قال جمال الدين بن يوسف في كتابه أوضح المسالك: الكلام - في اصطلاح النحويين - عبارة عما اجتمع فيه أمران : اللفظ والإفادة. والمرادُ

باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو تقديرا، والمرادُ بالمفيد ما دَلَّ على مَعْنى يحسُن السكُوت عليه. وأقل ما يتألف الكلام من اسمين : ك (زَيْدٌ قائم) ومن فعل واسم ك (قَامَ زَيْدٌ) ومنه (اسْتَقِمْ) فإنه من فعل الأمر المنطوق به ومن ضمير المخاطَبِ المقَدَّر بأنت.[٤]

والكَلِمِ : اسمُ جِنْسٍ جمَعْي وَاحِدُه كَلِمَة وهي : الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسمَ جنسٍ جَمْعِي أنه يدل على جماعَةٍ وإذا زِيدَ على لفظة تاء التأنيث فقيل : (كلمةٌ) نَقَصَ مَعناه وصار دَالاً على الواحد ونظيُرهُ لَبنٌ وَلَبنةٌ وَنَبْقٌ وَنَبْقَةٌ

ومن ذلك التعريف يتضح لنا من أن شَرْطَه الإفادة وأنه من كلمتين وأن أقل الجمع ثلاثة أن بين الكلام وَالكَلِم عموما وخصوصا من وَجْه فالكلم أعَمُّ من جِهَة المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره وَأَخَصُّ من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين فنحو " زيد قام أبوه " كلام لوجود الفائدة وكَلِم لوجود الثلاثة بل الأربعة و (قام زيد) كلام لا كَلِم . و (إنْ قَامَ زيد) بالعكس وهو كلم لا كلام.

والقول عبارة عن (اللفظ الدالّ عَلى مَعْنى) فهو أعَمّ من الكلام والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وَجْه. وتطلق الكلمة لغة ويُرَاد بها الكلامُ نحو (لا إله إلا الله محمد رسول الله) كثير لا قليل .

وبعبارة أخرى استعمل مصطفى الغلاييني المركب ل الكلام، وقال المُركب قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة، مثل "النجاة فى الصدق"، أم ناقصة، مثل "نور الشمس. الإنسانية الفاضلة. إن تُتقِن عَمَلك"[٦].

والمركبُ ستة أنواع إسناديّ وإضافيّ وعطفيّ ومزجيّ وعدَديّ.

1. المركب الاسنادي او الجملة

الإسناد هو الحكم بشيء، كالحكم على زُهير بالاجتهاد في قولك "زُهير مجتهد". والمحكوم به يُسمى "مُسنَداً". والمحكوم عليه يُسمى "مُسنَداً إليه". فالمسنّد ما حكمت به على شيء. والمسند إليه ما حكمت عليه بشيء. والمُركب الاسنادي ويُسمى جُملة أيضا ما تألف من مَسند ومُسند إليه،نحو "الحلم زين. يُفلح المجتهد". فالحلم مسند اليه، لانك اسندت عليه زين وحكمت عليه به. والزين مسند، لانك اسندته الى الحلم وحكمت عليه به. وقد اسندت الفلاح الى المجتهد، فيفلح مسند، والمجتهد مسند اليه.

والمسند إليه هو الفاعل، ونائبه، والمبتدأ، واسم الفعلِ الناقص، واسم الأحرف التى تعمل عمل "ليس" واسم "إن" وأخواتها، واسم "لا" النافية للجنس. فالفاعل مثل "جاء الحق وزهق الباطل". ونائب الفاعل مثل "يعاقب العاصون، ويثاب الطائعون". والمبتدأ مثل "الصبر مفتاح الفرَج". واسمُ الفعلِ الناقص مثلُ "وكان الله عليما حكيما". واسم الأحرفِ التى تعمل عمل "ليس" مثل "ما زُهير كَسولا. تَعزّ فلا شيء على الارض باقيا. لات ساعة مندَم. إنْ أحدٌ خيراً من أحد إلا بالعلم والعمل الصالح". واسم "إنّ" مثل {إن اللهَ عليمٌ بذات الصدور}. واسم "لا" النافية للجنس مثل {لا إلهَ إلا اللهُ}.

والمسند هو الفعل، واسم الفعل، وخبر المبتدأ، وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل "ليس" وخبر "إن" واخواتها. وهو يكونُ فعلا، مثل {قد أفلح المؤْمنون}، وصِفة مُشتقَّة من الفعل، مثل "الحق أبلجُ" واسما جامدا يتضمن معنى الصفة المشتقة، مثل "الحق نور، والقائم به أسد". والتأويل "الحق مضيء كالنور، والقائم به شجاع كالاسد."

الكلام هو الجملة المفيدة معنى تاما مُكتفيا بنفسه، مثل "رأس الحكمة مخافة الله. فاز المُتَّقون. من صدَق نجا". فان لم تفد الجملة معنى تاما مكتفيا بنفسه فلا تسمى كلاما، مثل "ان تجتهد في عملك" فهذه الجملة ناقصة الافادة، لان جواب الشرط فيها غير مذكور، وغير معلوم، فلا تسمى كلاما فان ذكرت الجواب فقلت "ان تجتهد في عملك تنجح، صار كلاما.

2. المركب الاضافي

المرَّب الإضافيّ ما تركَّب من المضاف والمضاف إليه، مثل "كتاب التلميذ. خاتم فضة. صوْم النهار".وحكم الجزء الثاني منه أنه مجرور أبدا كما رأيت.

3. المركب البياني

المركَّبُ البياني كلُّ كلمتين كانت ثانيتُهما مُوضحةً معنى الأولى. وهو ثلاثةُ أقسام:

مُركَّب وصفي وهو ما تألف من الصفة والموصوف، مثل "فاز التلميذ المجتهد. أكرمت التلميذ المجتهد. طابت اخلاق التلميذ المجتهد".

ومركَّب توكيديّ وهو ما تألف من المؤكّد و المؤكَّد، مثل "جاء القوم كلُّهُم. أكرمت القوم كُلَّهم، أحسنت إلى القوم كلِّهم".

ومركَّب بدَليّ وهو ما تألف من البَدَل والمُبدَل منه، مثل "جاء خليل أخوك. رأيت خليلا أخاك. مررت بخليلٍ أخيك". وحكم الجزء الثاني من المركَب البياني أن يتبعَ ما قبله فى إعرابه كما رأيتَ.

4. المركَّب العطفيّ

المركَّب العطفيُّ ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه، بتوسُّط حرف العطف بينهما، مثل "ينالُ التلميذُ والتلميذةُ الحمَ والثَناء، إذا ثابرا على الدرس والاجتهاد". وحُكمُ ما بعدَ حرف العطف أن يتبعَ ما قبله في إعرابه كما رأيت.

5. المركب المزجي

المركَّبُ المزْجيُّ كلّ كلمتين ركّبتا وجُعلتا كلمةً واحدة، مثل "بعلبكْ وبيت لحمْ وحضْرموت وسيبويه وصباح مساء وشذر مذر". وإن كان المركبُ المزجيّ علماً أعرب إعراب ما لا ينصرفُ، مثل "بعلبكْ بلدةٌ طيبةُ الهواء" و "سكنتُ بيت لحم" و "سافرتُ إلى حضْرموْت"، إلاّ إذا كان الجزءُ الثاني منه كلمة "ويْه" فإنها تكونُ مبنيَّة على الكسر دائماً، مثل "سيبويه عالمٌ كبيرٌ" مو "رأيتُ سيبويه عالماً كبيراً" و "قرأتُ كتاب سيبويه". وإن كان غير علم كان مبنيّ الجزءين على الفتح، مثل "زُرْني صباح مساء" و "أنت جاري بيت بيت".

6. المركب العددي

المركَّبُ العددي من المركبَّات المزجية، وهو كل عددين كان بينهما حرفُ عطفٍ مُقدَّر. وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر الى التاسع عشر. أما واحد وعشرون الى تسعة وتسعين، فليست من المركبات العددية. لان حرف العطف مذكور، بل هي من المركبات العطفية[٧].

وأوضح من ذلك كله ما عرّفه ابن هشام بأنه القول المفيد بالقصد. والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه. وأما الجملة فهي عبارة عن الفعل وفاعله، كقام زيد والمبتدأ وخبره، كزيد قائم، وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضرب اللص وأقائم الزيدان وكان زيد قائما وظننته قائما[٨].

وبهذا يظهر لنا أن الكلام والجملة ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس، وهي أعم منه؛ إذ شرطه الإفادة، بخلافها، ولهذا نسمعهم يقولون: جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيدا، فليس بكلام.

انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية

فالاسمية: هي التي صَدْرُها اسم، كزيد قائم، وهيهات العقيق، وقائمٌ الزيدان، عند من جوّزه وهو الأخفش والكوفيون.

والفعلية: هي التي صدرُها فعل، كقام زيد، وضُرب اللص، وكان زيد قائماً، وظننته قائماً، ويقوم زيد، وقُمْ.

المراد بصَدْر الجملة المسنَدُ أو المسنَدُ إليه؛ فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف؛ فالجملة من نحو أقائم الزيدان، وأزيد أخوك، ولعل أباك منطلق، وما زيد قائماً، اسمية، ومن نحو أقام زيد، وإنْ قامَ زيد، وقدْ قام زيد، وهلاّ قُمتَ، فعلية.

والمعتبر أيضاً ما هو صدْرٌ في الأصل، فالجملة من نحو كيفَ جاء زيد، ومن نحو "فأيَّ آياتِ اللهِ تُنكرون" ومن نحو "فَفَريقاً كذّبْتُم وفَريقاً تقْتُلون" و"خُشَّعاً أبْصارُهُم يخْرُجون" فعلية؛ لأن هذه الأسماء في نية التأخير، وكذا الجملة في نحو يا عبدالله ونحو "وإنْ أحدٌ منَ المشركين استَجارَكَ"، "والأنعامَ خلَقَها"، "والليْلِ إذا يغْشى" لأن صدورها في الأصل أفعال، والتقدير: أدعو زيداً، وإن استجارك أحد، وخلق الأنعام، وأقسم والليل.

انقسام الجملة الى صُغْرى وكُبرى

إن الجملة ان تكن مستقرة في ضمن جملة أخرى بأن كانت خبرا عن مبتداء سواء كانت اسمية أو فعلية نحو قام أبوه من قولك زيد قام أبوه وأبوه قائم من قولك زيد ابوه قائم فهي جملة صغرى اي تسمّى ذلك وان تكن مستقرة في ضمنها جملة أخرى بأن كان الخبر فيها جملة فهي جملة كبرى. ومن هنا قد ظهر أن الجملة الكبرى لا تكون الا اسمية وان الصغرى تكون اسمية وفعلية. فكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها

قد تكون الجملة الواحدة صغرى وكبرى باعتبارين، نحو زيدٌ أبوهُ غُلامُهُ مُنطلق فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير، وغلامه منطلق

صغرى لا غير، لأنها خبر، وأبوهُ غلامهُ منطلقٌ كبرى بعتبار غلامه منطلق وصغرى باعتبار جملة الكلام، ومثله (لكنّا هوَ الله ربّي) إذ الأصل لكنْ أنا هوَ الله ربي، ففيها أيضاً ثلاثة مبتدآت إذا لم يقدر (هو) ضميراً له سبحانه ولفظ الجلالة بدل منه أو عطف بيان عليه كما جزم به ابن الحاجب، بل قدر ضمير الشأن وهو الظاهر، ثم حذفت همزة أنا حذفاً اعتباطياً، وقيل: حذفاً قياسياً بأن نقلت حركتها ثم حذفت، ثم أدغمت نون لكن في نون أنا.

وقد يحتمل الكلام الكبرى وغيرها. ولهذا النوع أمثلة: أحدها: نحو (أنا آتيكَ بهِ) إذ يحتمل (آتيك) أن يكون فعلاً مضارعاً ومفعولاً، وأن يكون اسمَ فاعلٍ ومضافاً إليه مثل (وإنّهم آتيهم عذابٌ)، (وكلّهم آتيهِ يومَ القيامة فرداً). الثاني: نحو زيد في الدار إذ يحتمل تقدير استقر وتقدير مستقر. الثالث: نحو إنما أنت سيراً إذ يحتمل تقدير تسير وتقدير سائر. الرابع: زيد قائم أبوه إذ يحتمل أن يقدر أبوه مبتدأ، وأن يقدر فاعلاً بقائم.

انقسام الجمل الى التي لها محلّ والتي لا محل لها من الإعراب

الجملة، إن صحَّ تأويلُها بمُفرَدٍ، كان لها محلّ من الإعراب، الرفع أو النصب أو الجرّ، كالمفرد الذي تُؤَوَّل بهِ، ويكون إعرابُها كإعرابه. فإن أُوِّلت بمفرد مرفوع، كان محلُّها الرفع، نحو "خالد يعمل الخير"، فإن التأويل "خالد عامل للخير". وإن أُوِّلت بمفرد منصوب، كان محلُّها النصب، نحو "كان خالد يعمل الخير"، فإنَّ التأويلَ "كان خالدٌ عاملاً للخير". وإن أُوِّلت بمفردٍ مجرورٍ، كانت في محلِّ جرٍّ، نحو "مررتُ برجلٍ يعملُ الخيرَ"، فإن التأويلَ "مررتُ برجلٍ عاملٍ للخير".

وإن لم يصحَّ تأويلُ الجملةِ بمفردٍ، لأنها غيرُ واقعةٍ مَوْقِعَهُ، لم يكن لها محلٌّ من الإعراب، نحو "جاءَ الذي كتبَ"، إذ لا يَصح أن تقول "جاءَ الذي كاتبٌ".

والجُمَلُ التي لها محلٌّ من الإعرابِ سبعٌ

1- الواقعةُ خبراً. ومحلُّها من الإعراب الرفعُ، إن كانت خبراً للمبتدأ، أو الأحرفِ المشبهةِ بالفعل، أو "لا" النافية للجنس، نحو "العلمُ يرفعُ قدرَ صاحبه. إن الفضيلة تُحَبُّ. لا كسولَ سِيرتُهُ ممدوحةٌ".

والنصبُ إن كانت خبراً عن الفعل الناقص، كقولهِ تعالى {أنفسَهم كانوا يظلمون}، وقولهِ {فذبحوها وما كادوا يفعلون}.

2- الواقعة حالاً. ومحلُّها النصب، نحو "جاءُوا أباهم عشاءً يَبكون}.

3- الواقعةُ مفعولاً به. ومحلها النصبُ أيضاً، كقولهِ تعالى {قالَ إني عبدُ الله}، ونحو "أظنُّ الأمة تجتمعُ بعدَ التفرُّق".

4- الواقعةُ مضافاً إليها. ومحلُّها الجرُّ، كقوله تعالى {هذا يومُ ينفعُ الصادقينَ صدقُهم}.

5- الواقعةُ جواباً لشرطٍ جازمٍ، إن اقترنت بالفاءِ أو بإذا الفجائية. ومحلها الجزمُ، كقوله تعالى {ومن يُضلل اللهُ فما لهُ من هادٍ}، وقولهِ {وإن تصِبهم سيِّئةٌ بما قدَّمت أيديهم إذا همْ يَقنَطون}.

6- الواقعةُ صفةً، ومحلُّها بحسَبِ الموصوفِ، إمّا الرفعُ، كقولهِ تعالى {وجاءَ من أقصى المدينةِ رجلٌ يسعى}. وإمّا النصبُ، نحو "لا تحترمْ رجلاً يَخونُ بلادَهُ". وإمّا الجرُّ، نحو "سَقياً لرجلٍ يَخدمُ أُمتَهُ".

7- التابعةُ لجملةٍ لها محلٌّ من الإعراب. ومحلُّها بحسب المتبوع. إمّا الرَّفعُ، نحو "عليٌّ يقرأ ويكتبُ"، وإمّا النصبُ، نحو "كانت الشمسُ تبدو وتخفى"، وإمّا الجرُّ، نحو "لا تعبأ برجلٍ لا خيرَ فيهِ لنفسهِ وأمتهِ، لا خيرَ فيه لنفسهِ وأمتهِ".

الجُملُ الَّتي لا مَحَلَّ لَها مِنَ الإعراب

الجملُ التي لا محلَّ لها من الإعراب تسعٌ

1- الابتدائيةُ، وهي التي تكونُ في مُفتَتح الكلام، كقوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر، وقولهِ اللهُ نور السَّمواتِ والأرض.

2- الاستئنافيّةُ، وهي التي تقعُ في أثناءِ الكلامِ، منقطعةً عمّا قبلها، لاستئنافِ كلامٍ جديدٍ، كقوله تعالى خلق السَّمواتِ والأرضَ بالحقِّ، تعالى عمَّا يُشركونَ. وقد تقترنَ بالفاءِ أو الواو الاستئنافيَّتين. فالأولُ كقوله تعالى فلمَّا آتاهما صالحاً جعلا لهُ شركاءَ فيما آتاهما، فتعالى اللهُ عمّا يُشركون. والثاني كقولهِ قالت ربِّ إني وضعتُها أُنثى، والله أعلمُ بما وضعتْ، وليس الذكر كالأنثى.

3- التَّعليليَّة، وهي التي تقعُ في اثناءش الكلامِ تعليلاً لِما قبلَها، كقوله تعالى وصلِّ عليهم، إنَّ صلاتَكَ سَكنٌ لهم. وقد تقترنُ بفاءِ التَّعليل، نحو "تمسَّك بالفضيلةِ، فإنها زينةُ العُقلاءِ".

4- الاعتراضيّةُ، وهي التي تَعترضُ بين شيئين مُتلازمين، لإفادة الكلام تَقويةً وتسديداً وتحسيناً، كالمبتدأ والخبر، والفعل ومرفوعهِ، والفعل ومنصوبهِ، والشرطِ والجوابِ، والحالِ وصاحبها، والصفةِ والموصوفِ، وحرفِ الجر ومُتعلّقه والقسمِ وجوابهِ. كقوله تعالى فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فاتّقُوا النارَ التي وَقُودُها الناسُ والحجارةُ. وكقوله تعالى وانَّهُ لَقَسمٌ، لو تعلمونَ عظيم.

5- الواقعة صِلةً للموصول ، كقوله تعالى قد أفلحَ من تَزَكَّى.

6- التّفسيريةُ، كقوله تعالى هل ادُلُّكم على تجارةٍ تُنجيكم من عذابٍ أليمٍ، تُؤمِنونَ بالله ورسوله. والتّفسيريّةُ ثلاثةُ أقسامٍ مجرَّدةٌ من حرف التفسير، كما رأيتَ، ومقورنةٌ بأي، نحو "أشرتُ إليه، أي أذهبْ"، ومقورنةٌ بأنْ، نحو "كتبتُ إليهِ أن وافِنا"، ومنه قولهُ تعالى فأوحينا إليه أن اصنَعِ الفُلكَ.

7- الواقعةُ جواباً للقسمِ، كقوله تعالى والقرآن الحكيمِ انّكَ لَمِنَ المُرْسَلين، وقولهِ تاللهِ لأكيدَنَّ أصنامَكم.

8- الواقعة جوابا لشرط غيرِ جازمٍ "كإذا ولو ولوا"، كقوله تعالى إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ، ورأيتَ الناسَ يَدخلون في دينِ اللهِ أفواجاً، فسَبِّحْ بِحَمْدِ ربك، وقوله لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ، لرأيتهُ خاشعاً مُتصدِّعاً من خشيةِ اللهِ وقولهِ ولولا دَفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعضٍ، لَفَسدتِ الأرضُ.

9- التابعةُ لجملةٍ لا محلَّ لها من الإعراب، نحو "إذا نَهضَتِ الأمةُ، بَلغت من المجد الغاية، وادركت من السُّؤْدَدِ النهاية".

المراجع

1. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، *"كتاب سيبويه"*،مطبعة دار الجيل، 1991م
2. جمال الدين بن يوسف، *أوضح المسالك*، م. دار الفكر.
3. بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري، *شرح ابن عقيل*، دار الخير 1990 م.
4. تاريخ بغداد
5. مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* ، دار الفكر، 1999 م.

[1] نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيدالله، لانه من ولدها، وهو عبيدالله بن محمد العيشي البصري الاخباري أحد الفصحاء الاجواد، روى عن حماد بن سلمة وطبقته. قال يعقوب بن شيبة: أنفق ابن عائشة على إخوانه أربع مئة ألف دينار، وعن إبراهيم الحربي قال: ما رأيت مثل ابن عائشة، وقال ابن خراش: صدوق. " العبر " 1 / 402، 403.

[2] الخبر في " تاريخ بغداد " 12 / 197، و " إنباه الرواة " 2 / 352.

[3] أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، *"كتاب سيبويه"*، مطبعة دار الجيل، 1991م

[4] جمال الدين بن يوسف، *أوضح المسالك*، م. دار الفكر، 14-15،

[5] نفس المرجع ص : 20

[6] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، دار الفكر ص:14

[7] نفس المرجع، ص: 17

[8] ابن هشام، *مغني اللبيب*، ص: 27